

## تفسير السمرقندي

@ 421 @ للأنبياء عليهم السلام ! 2 2 ! يعني فأنجينا الأنبياء عليهم السلام ومن نشاء من المؤمنين ! 2 2 ! يعني المشركين \$ سورة الأنبياء 10 - 12 \$ .  
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني القرآن فيه ! 2 2 ! يعني في القرآن عزكم وشرفكم يعني شرف العرب والذكر يوضع موضع الشرف لأن الشرف يذكر ويقال ! 2 2 ! أي فيه تذكرة لكم ما ترجون من رحمته وتخافون من عذابه كما قال ! 2 2 ! [ عبس : 11 ] وقال السدي ! 2 2 ! يعني ما تعنون به من أمر دنياكم وآخرتكم وما بينكم وقال الحسن رحمه الله ! 2 2 ! يعني أمسك به عليكم دينكم وفيه بيان حلالكم وحرامكم ويقال وعدكم ووعدكم ثم قال ! 2 2 ! أن فيه عزكم وشرفكم فتؤمنون به .

قوله عز وجل ! 2 2 ! القصم الكسر يعني كم أهلكنا ! 2 2 ! يعني أهل قرية ! 2 2 ! يعني كافرة ! 2 2 ! يعني خلقنا بعد هلاكها ! 2 2 ! خيرا منهم فسكنوا ديارهم ! 2 2 ! يعني رأوا عذابنا ^ إذا هم يركضون ^ يعني يهربون ويعدون وقال القتيبي أصل الركض تحريك الرجلين يقال ركضت الفرس إذا أعديته بتحريك رجليك ومنه قوله ! 2 2 ! [ ص : 42 ] \$ سورة الأنبياء 13 - 17 \$ .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني قالت لهم الملائكة عليهم السلام لا تهربوا وقال قتادة هذا على وجه الإستهزاء وقال مقاتل لما إنهزموا قالت لهم الملائكة عليهم السلام كهيئة الإستهزاء لا تركضوا وقال القتيبي هذا كما قال لبيد .  
( هلا سألت جموع كندة % يوم ولوا أين أينا ) .

قال ابن عباس إن قرية من قرى اليمن يقال لها حصور أرسل الله عز وجل إليهم نبيا فكذبوه ثم قتلوه فسلط الله عز وجل عليهم بختنصر فقتلهم وهزمهم فقالت لهم الملائكة عليهم السلام حين إنهزموا لا تركضوا يعني لا تهربوا ! 2 2 ! يعني خولتم فيه من أمر دنياكم ! 2 2 ! يعني ومنازلكم ! 2 2 ! عن قتل نبيكم